

## مذكرة مفاهيمية

### مائدة مستديرة بشأن الإدارة المتكاملة لمخاطر الفيضانات

تُنظَّم خلال الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

التاريخ والتوقيت: 4 يوليو/تموز؛ الساعة: 09:30-12:00

المكان: القاعة الكبرى، المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة

شكل انعقاد المائدة المستديرة: بصورة حضورية والبت المباشر

### معلومات أساسية

تشكّل المياه شريان الحياة على الأرض والأساس الذي تقوم عليه كل أهداف التنمية المستدامة، وهي تكمن في صميم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (خطة عام 2030) بأكملها. وإن معالجة أزمة المياه العالمية - ندرة المياه وموجات الجفاف والفيضانات وتلوث المياه - أمر لا غنى عنه لتنفيذ خطة عام 2030، الأمر الذي يستلزم اتخاذ إجراءات عاجلة وتوافر إرادة سياسية قوية وتمويل معزّز لتقييم المياه العذبة وإدارتها بطريقة متكاملة.

وتعدّ الفيضانات جزءًا لا يتجزأ من الإيقاع الطبيعي للأنهار السليمة. فبواسطة الفيضانات الموسمية، تُنقل مواد (مثل الصخور والرواسب والمغذيات) إلى مناطق المصب والسهول الفيضية ودلتا الأنهار والمناطق الساحلية، التي تشكّل أكثر أراضي الكوكب خصوبة من أجل الزراعة. وتكتسي عمليات الفيضانات الطبيعية أهمية حاسمة بالنسبة إلى التنوع البيولوجي للمياه العذبة، ولا سيما أنواع الأسماك، أنواع أسماك المياه العذبة البحتة وتلك المهاجرة إلى المحيطات على حد سواء، والتي تتيح حوالي 20 في المائة من المصيد العالمي.

ولكن كوارث الفيضانات هي من بين أكثر المخاطر تواترًا وانتشارًا ومأساوية، إذ بلغت خسائر الفيضانات في العالم في عام 2021 حوالي 20 مليار دولار أمريكي. وتكمن وراء هذه الخسائر الاقتصادية قصص إنسانية، لأن ما يقدر بنحو 1.8 مليار نسمة معرضون لمخاطر فيضانات كبيرة. وغالبًا ما يكون الأشخاص الذين يعتمدون على الزراعة لكسب عيشهم هم الأشد تضررًا، مما قد يعرّض سبل عيشهم وأمنهم الغذائي وتغذيتهم لخطر جسيم. وخلال الفترة الممتدة بين عامي 2008 و2018، تسببت الفيضانات في انخفاض إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية بما قيمته 21 مليار دولار أمريكي في أقل البلدان نموًا والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

ويمكن للإدارة الجيدة لمخاطر الفيضانات الزراعية، مع مراعاة الأمن الغذائي بشكل كامل، أن تؤدي دورًا محوريًا في تعزيز النتائج المجتمعية والبيئية والاقتصادية المنشودة. وعلى هذا النحو، وخلافًا للهدف الفردي المحدد بصورة محدودة في أحيان كثيرة لنموذج الوقاية من الفيضانات، تركز الإدارة الاستراتيجية لمخاطر الفيضانات على التقليل من المخاطر (على الأشخاص والاقتصادات والبيئة) وعلى بناء القدرة على الصمود، والبحث عن فرص للعمل مع العمليات الطبيعية وتعزيز المنافع المتعددة عبر مجموعة من القطاعات (مثل المحاصيل والثروة الحيوانية والطاقة ومصايد الأسماك والرفاه المجتمعي والبيئة).

وضمن موضوع فترة السنتين 2024-2025 "الإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، لتنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة"، تتيح الدورة الثالثة والأربعون

لمؤتمر المنظمة المزمع عقدها في يوليو/تموز 2023، فرصة ممتازة لمناقشة الإدارة المتكاملة لمخاطر الفيضانات في ما يتعلق بالنظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود والتنمية الريفية. وفي هذا السياق، يُقترح، أثناء انعقاد مؤتمر المنظمة، تنظيم مائدة مستديرة بشأن "الإدارة المتكاملة لمخاطر الفيضانات".

## الأهداف

سيتيح هذا الحدث فرصة لأعضاء المنظمة من أجل القيام بما يلي:

- (1) بناء فهم مشترك لمخاطر الفيضانات وآثارها على النظم الزراعية والغذائية؛
- (2) وتبادل الدروس المستفادة والاستراتيجيات والحلول من أجل إدارة مخاطر الفيضانات في النظم الزراعية والغذائية؛
- (3) ومناقشة التوصيات والحاجة إلى أعمال محتملة تضطلع بها المنظمة في مجال الإدارة المتكاملة لمخاطر الفيضانات في سياق النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود والتنمية الريفية.

## مشروع البرنامج

يُقترح عقد مائدة مستديرة لمدة ساعتين ونصف الساعة مع افتتاح رفيع المستوى يليه عرض فني وحلقات نقاش للأعضاء. ميسر المائدة المستديرة: السيدة Maria Helena Semedo، نائب المدير العام، منظمة الأغذية والزراعة

الوقت المخصص	المداخلة
5 دقائق	كلمة ترحيب ومقدمة للسيدة Maria Helena Semedo، نائب المدير العام، منظمة الأغذية والزراعة
10 دقائق	ملاحظات افتتاحية للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
10 دقائق	عرض فني تمهيدي: الإدارة المتكاملة لإدارة مخاطر الفيضانات، يقدمه السيد LI Lifeng، مدير شعبة الأراضي والمياه، منظمة الأغذية والزراعة
75 دقيقة	وجهات النظر والاستراتيجيات الوطنية بشأن إدارة الفيضانات والحلول لإدارة مخاطر الفيضانات والاستفادة من مياه الفيضانات • معالي السيدة Angela Thoko Didiza، وزيرة الزراعة وإصلاح الأراضي والتنمية الريفية، جنوب أفريقيا • معالي السيد Anxious Jongwe Masuka، وزير الأراضي والزراعة ومصايد الأسماك والمياه والتنمية الريفية، زيمبابوي • معالي السيد سالم عبد الله عيسى سالم السقطري، وزير الزراعة والري والثروة السمكية، اليمن • معالي السيد Christian Alfredo Barrantes Bravo، نائب وزير تنمية الزراعة الأسرية والبنية التحتية الزراعية والري، بيرو • السيدة Jaana Husu-Kallio، الأمينة الدائمة، وزارة الزراعة والغابات، فنلندا

<ul style="list-style-type: none"> <li>• السيد Sedthakiat KRAJANGWONGS، نائب الأمين الدائم، وزارة الزراعة والتعاونيات، تايلند</li> <li>• السيدة Magda Kopczynska، نائب المدير العام، الزراعة والتنمية الريفية، المفوضية الأوروبية</li> </ul>	
<p style="text-align: center;"><b>وجهات نظر المزارعين والشباب والنساء والشعوب الأصلية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• السيدة Sophie Erfurth، شبكة <b>Water Youth</b></li> <li>• السيدة Cristina Chirico، رئيسة مكتب التدويل، الاتحاد الإيطالي للمزارعين</li> <li>• السيدة Tania Eulalia Martinez-Cruz، خبيرة في مجال النظم الغذائية للشعوب الأصلية ومؤشرات المياه، وحدة الشعوب الأصلية، منظمة الأغذية والزراعة</li> <li>• السيدة Mariet Verhoef-Cohen، رئيسة شراكة <b>Women for Water</b></li> </ul>	15 دقيقة
مناقشة	30 دقيقة
<p style="text-align: center;"><b>ملخص وملاحظات ختامية:</b> السيدة Maria Helena Semedo، نائب المدير العام، منظمة الأغذية والزراعة</p>	10 دقائق